mroftalp htehaB ni knil muideM

29- فتاوى نور على الدرب- أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله تعالى - السبت 51 محرم 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد احبتي المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة - 00:00:00

الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. ايها الاخوة الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم. وفي الاخوة المستمعين والمستمعات - 00:00:40

نرحب بكم ايضا مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يتفقه في دينه تعلموا علما ينفعه في دنياه واخرته. شيخنا الكريم نطرح عليكم هذا السؤال الاول الذي ورد من بعض الاخوة المستمعين الكرام وهو قوله ما - 00:01:00

معنى حسن الظن بالله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فحسن الظن بالله عز وجل - 00:01:20

على نوعين النوع الاول ما يتعلق بفعل الله تعالى في هذا الكون فيجب على المؤمن ان يحسن ظنه بالله تعالى. وان يعتقد ان ما يفعله الله تعالى وما يقدره في هذا الكون فهو لحكمة عظيمة بالغة - 00:01:40

علمها من علمها وجهلها من جهلها. وليس جهلنا بشيء من حكم ما يقدره الله في هذا الكون دليل على انه لا حكمة فيه. بل هو دليل على نقص علمنا وقصور فهمنا - 00:02:07

والنوع الثاني من حسن الظن ما يتعلق بفعل الله تعالى بالعبد. فيجب على العبد ايضا ان يحسن الظن الله تعالى فاذا عمل عملا صالحا فيحسن الظن ان الله تعالى يتقبل منه هذا العمل - 00:02:27

فاذا صلى احسن الظن بالله ان الله تعالى يقبل صلاته. واذا دعا احسن الظن بالله ان الله تعالى يستجيب دعاءه وهكذا بشرط ان يوجد منه السبب وهو ان يكون مستقيما - 00:02:47

على شريعة الله تعالى. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. اذا هذا سائل يقول رأيت بعض الناس في سيناء يصلون على الجنازة قبل صلاة الامام والمصلين عليها. ثم يذهبون الى مسجد اخر فيه جنازة ويصلون عليها كذلك قبل الامام والمصلين فما - 00:03:07

حكم هذا العمل هذا العمل لا ينبغي لوجهين الوجه الاول ان فيه افتيات على الى امام المسجد بالصلاة على الجنازة قبله والوجه الثاني ان فيه جناية على المصلين لانه نقل صلاتهم من كونها فرض كفاية - 00:03:27

الى ان تكون سنة لان الصلاة على الميت في الاصل فرض كفاية. قال اهل العلم ويسقط فرض الكفاية بفعل مكلف ولو انثى. فلو صلى شخص على الجنازة سقط الفرض وصارت صلاة - 00:03:53

من بعده سنة. وعلى هذا فيكون هذا الذي صلى على الجنازة قبل الناس قد نقل صلاتهم من كونها فرضا الى ان تكون سنة. نعم بارك

الله فيكم شيخنا ايضا يقول بعض الناس من الحريصين على الصلاة على الجنائز اذا فاتته الصلاة على الجنائز يذهب الى المقبرة ويصلي على قبور هؤلاء الاموات فما حكم ذلك - 00:04:13

ظاهر السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان الصلاة على القبر انما تشرع لمن كان له على بهذا الميت من قرابة او صداقة او جوار او نفع عام او نحو ذلك - 00:04:40

ولم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي على القبور التي لم يحضر الصلاة على جنازتها الا المرأة التي كانت تقم المسجد فقال دلوني على قبرها لما اخبر بموتها - 00:04:59

فاذا مات قريب للانسان او صديق او جار او من له نفع عام او غناء للمسلمين. ولم يتمكن من الصلاة على جنازته في شرع له ان يصلي على قبره. واما مشروعية هذا على قبر كل ميت ولو لم يكن بينه - 00:05:18

وبين هذا المصلي علاقة فظاهر السنة يدل على خلافه. وان ذلك ليس من الامور المشروعة لان ذلك لم ينقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يثبت ايضا عن الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا يفعلون ذلك - 00:05:44

واذا لم يثبت ذلك عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولم ينقل ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يفعلون ذلك فهذا يدل على عدم المشروعية. نعم. بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا هذا - 00:06:04

سائل يقول هل التسمية عند الوضوء واجبة؟ التسمية عند الوضوء سنة وليست واجبة والحديث الوارد في ذلك عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهو قوله لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله - 00:06:24

عليه هذا الحديث ضعيف ولهذا قال الامام احمد رحمه الله لا يصح في هذا الباب شيء ولكن يدل على استحباب التسمية عند الوضوء امران. الامر الاول عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم كل امر ببال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر. ولا - 00:06:44

ان الوضوء او الطهارة على وجه العموم من الامر ذي البال. فيدخل في عموم الحديث ثانيا ان القاعدة انه اذا ورد حديث ضعيف ولم يكن الظعف شديدا فان كان ما - 00:07:17

عليه امر فانه يحمل على الاستحباب. لان الاستحباب اقل احوال الامر ان كان ما دل عليه الحديث نهي حمل على الكراهة. لان الكراهة اقل احوال النهي والحديث الوارد لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه فيه ضعف لكن ضعفه ليس شديدا وعلى هذا فيدخل تحت - 00:07:37

هذه القاعدة وهو ان الحديث اذا لم يكن ضعيفا ضعفا شديدا فان كان ما دل عليه امر حمل على الاستحباب وان كان ما دل عليه نهي حمل على الكراهة من باب الاحتياط بالعمل بهذا الحديث. نعم - 00:08:07

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول اذا سمعت الاذان عبر المذياع فهل اجيب المؤذن؟ الانسان اذا سمع الاذان من خلال المذياع فلا يخلو من حالين. الحال الاولى ان يكون الاذان منقولا - 00:08:27

على الهواء مباشرة اي ان الاذان لوقت الصلاة. فحينئذ يشرع لمن سمعه ان يجيب لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول. والحال الثانية ان يكون الاذان مسجلا وليس اذانا لوقت صلاة. فهذا لا تشرع اجابته - 00:08:47

لانه حكاية اذان سابق. وليس اذانا حقيقيا. فعليه لا يجاب في في هذه الحال ثمان عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول عمومه يشمل - 00:09:17

من صلى ومن لم يصلي بمعنى ان الانسان يشرع له ان يجيب المؤذن ولو كان قد صلى هذه الفريضة التي ينادى لها لعموم الحديث وهو قول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن - 00:09:38

فقولوا مثلما يقول. فهذا شامل لمن صلى ومن لم يصلي. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا هذا سائل يقول هل يجب على المسافر الذي يصلي على الراحلة او في الطائرة ان يستقبل القبلة اثناء الصلاة؟ الاصل ان المتنبي - 00:09:58

على راحلته في السفر يستقبل جهة سيره. لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحته اينما توجهت به. فان صلى الى غير جهة سيره. نظرنا فان كان اتجه اليه هو القبلة اي اتجه الى الكعبة فان صلاته تصح. لان استقبال القبلة هو الاصل - 00:10:18

وان كان ما اتجه اليه غير القبلة فلا تصح صلاته. لانه لم يستقبل قبلة لا اصلية ولا فرعية ولا يجب على من اراد ان يتنفل على راحلته في السفر لا يجب عليه ان يفتتح الصلاة نحو القبلة - 00:10:48

واما الحديث الوارد في ذلك حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل بناقته القبلة ثم كبر. فهذا الحديث فيه ضعف. ثم على تقديم - 00:11:12

صحته فهو مجرد فعل من الرسول صلى الله عليه وسلم. والقاعدة ان الفعل المجرد من الرسول صلى الله عليه وسلم لا يدل على الوجوب. وانما يدل على المشروعية. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول ما الفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر والشرك الخفي؟ الشرك الاكبر - 00:11:32

هو ان يصرف نوعا من انواع العبادة لغير الله عز وجل. فيجعل لله تعالى ندا في عبادته يخافه ويرجوه ويدعوه ويستغيث به ويذبح له وينظر له كل هذا من الشرك الاكبر والذنب الذي لا يغفر. والشرك الاكبر له خصائص - 00:12:02

فمن خصائصه انه مخرج من الملة والعياذ بالله. قال الله عز وجل لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم - 00:12:30

وثانيا من خصائصه ان صاحبه مخلد في نار جهنم. قال الله تعالى انه من تشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. وقال تعالى ان الذين كفروا - 00:12:50

اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها. اولئك هم شر البرية وثالثا انه لا يغفر لقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:13:10

ورابعا انه محبط لجميع الاعمال قال الله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين وقال عز وجل ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. واما الشرك الاصغر فهو كل - 00:13:30

اطلق الشارع عليه اسم الشرك الا انه لا يخرج من الملة. كيسير الرياء والحلف بغير لله لقول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. وقيل ان الشرك الاصغر - 00:13:54

كل ما يكون وسيلة الى الشرك الاكبر. واما الشرك الخفي فهو نوعان. النوع الاول والخفي من جهة تعلقه بالنيات. واعمال القلوب كالرياء والنوع الثاني خفي من جهة الحكم الشرعي. بان يخفى عليه ان هذا العمل من الشرك - 00:14:14

بسبب جهله والشرك الخفي منه ما هو اكبر ومنه ما هو اصغر. فالاكبر هو شرك النفاق بان يظهر الاسلام ويبطن الكفر والعياذ بالله. والاصغر سيري الرياء. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا اه من الاسئلة التي وردت هذا سؤال - 00:14:44

يقول صاحبه امرأة تجاوزت الخمسين من عمرها وينزل معها دم الحيض على صفته المعتادة. فهل يعتبر حيضا وكيف تعرف المرأة طهرها من ما دام ان هذا الدم الذي ينزل منها على صفة دم الحيض فانه يعتبر حيضا لعموم - 00:15:18

قول الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو اذى. فمتى وجد الاذى وجد الحكم. ولانه لا اتحدى لاكثر الحيض فلا يتحدد بزمن معين من جهة السن. وعلى هذا فيثبت - 00:15:38

له احكام الحيض. واما كيف تعرف المرأة طهرها من الحيض؟ فان ذلك يكون بواحد من امور ثلاثة. الامر الاول ان ترى القصة البيضاء لقول عائشة رضي الله عنها للنساء لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء - 00:15:58

والامر الثاني انقطاع الدم. ونشاف المحل فيمن لا ترى القصة البيضاء والامر الثالث مما تعرف به المرأة طهرها من الحيض انقضاء زمن الحيض المعتاد. وذلك في حق المستحاضة فالمستحاضة التي اطبق عليها الدم واستمر خروج الدم معها. تجلس عادتها ستة ايام - 00:16:24

صيام او سبعة ايام وما بعد ذلك يعتبر استحاضة. لقول الرسول صلى الله عليه وسلم اجلسي قدر ما كان تحبسك حيضتك. فاذا قدر ان امرأة استمر معها خروج الدم وكانت عادتها ستة ايام. فانها تجلس ستة ايام ثم بعد هذه الايام - 00:16:57

الستة تغتسل وتصلي وتفعل ما يفعل الطاهرات. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة احبتنا ومستمعينا الكرام

نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد - 00:17:27

عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقا وتوفيقا. وشكر الله لكم احبتنا المستمعين الكرام حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله جل وعلا ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يفقهنا جميعا في دينه ونسأل الله التوفيق والتسديد والعون - 00:17:47

شكرا لكم احبتنا المستمعين الكرام من اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالتان عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. شكرا لكم مرة اخرى احبتنا المستمعين الكرام وحتى الملتقى بكم في حلقة قادمة بمشيئة الله تعالى - 00:18:07

نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:18:27